

مادة قضايا بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



دراسة قضية بحثية التكليف الرابع

04

تلخيص ومناقشة دراسة بعنوان

دور الرضا الوظيفي كمتغير وسيط بين تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية والالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على وزارة المالية

اسم الباحث: محمد علي أحمد عمارة
عنوان المجلة: مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ٤١ (٤١).
سنة النشر: ٢٠٢٤

١. عنوان الدراسة:

يتضح من العنوان أنه يعبر عن مجال شيق للدراسة، كما يعبر عن مشكلة الدراسة وهدفه تعبيرًا دقيقًا، وكذلك يوضح العنوان متغيرات البحث الرئيسية باختصار (الرضا الوظيفي، وإدارة المعلومات المالية الحكومية، والالتزام التنظيمي) دون ذكر تفاصيل عنها (أبعاد أو مكونات)، ولم يكن العنوان به تطويل ممل ولا تقصير مخل، كما أن لغة كتابة العنوان كانت واضحة وغير معقدة وخالية من الأخطاء اللغوية والإملائية، ولكن يؤخذ على عنوان الدراسة أنه ذكر نوع الدراسة (دراسة تطبيقية).

٢. مقدمة الدراسة:

بدأت المقدمة من العام وانتهت بالخاص، أي تدرجت من العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم التحدث عن الأمور الخاصة به، فقد تناولت المقدمة في البداية عن التطورات الكبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأثرها على مجال المال والأعمال، ثم تم الحديث عن نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية. ثم تم الحديث عن متغير الرضا الوظيفي وأهميته، ثم متغير الالتزام التنظيمي وأهميته. ويؤخذ على المقدمة عدم الترابط المنطقي والمتسلسل بين فقراتها، فمن يقرأ المقدمة يشعر أن كل فقرة ليس لها علاقة بالأخرى، وهذا يرجع إلى أن الدراسة لم توضح العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة، حيث كان هناك قصورًا في عرض نتائج العديد من الدراسات السابقة أو بعض الإحصاءات التي توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة. ومن ثم فإن مقدمة الدراسة تحتاج إلى التدعيم للفكرة بعدة دراسات سابقة وإحصاءات حديثة تبين حجم مشكلة البحث، كما أن المقدمة لم تتطرق لموضوع البحث في مصر.

٣. مشكلة الدراسة:

اهتمت الدراسة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى وجود المشكلة في المجتمع المدروس، كما اعتمدت الدراسة على نتائج بعض الدراسات السابقة لتوضيح مشكلة الدراسة، وصيغت المشكلة في شكل أربع أسئلة بحثية، وجاءت أسئلة الدراسة مصاغة صياغة مناسبة لغويًا ومنهجياً.

٤. أهمية الدراسة:

ذكرت الدراسة الأهمية النظرية والعملية لها، وفصلت بينهما في عناوين مستقلة، حيث أوضحت بشكل عام الإضافة النظرية المتوقعة من الدراسة، وذلك فيما يخص الباحثين والأعمال البحثية المستقبلية، ومجال التخصص، ودورها في إثراء المكتبة العربية، كما أوضحت الدراسة الأهمية العملية التي تمثلت في الإفادة من نتائجها في عمليات التطوير التنظيمي، والتحسين في العملية الإدارية.

٥. أهداف الدراسة:

جاءت أهداف البحث متناسقة مع عنوان الدراسة، حيث كانت الأهداف ترجمة للأسئلة والإجابة عنها، وقد كان كل هدف يتعلق بتساؤل محدد من أسئلة البحث، وتمثلت في أهداف البحث الشروط والمعايير التي يجب توافرها عند صياغتها، حيث كانت أهداف البحث محددة ويمكن قياس مدى تحقيقها، كما جاءت مرتبطة بمشكلة البحث، وشاملة لكل أبعادها، كما كانت أهداف البحث قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد والإمكانات المتاحة، كما لم تكن الأهداف واسعة أو عامة، وكانت خالية من الأخطاء اللغوية والمنهجية.

٦. فرضيات الدراسة:

جاءت فرضيات الدراسة مرتبطة بعنوان الدراسة ومتغيراتها، كما كانت متماشية بشكل كامل مع أسئلة الدراسة، حيث كان كل فرض يتعلق بسؤال من أسئلة الدراسة، وكانت الفروض خالية من الأخطاء اللغوية والمنهجية عند صياغتها.

٧. مصطلحات الدراسة:

لم توضح الدراسة التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة (الرضا الوظيفي، وإدارة المعلومات المالية الحكومية، والالتزام التطبيقي)، إلا أن الدراسة عرضت التعريف الاصطلاحي لهذه المتغيرات في الإطار النظري للدراسة.

٨. الإطار النظري:

ركز الإطار النظري على المعلومات المهمة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تناول هذا الجزء الأول متغير الرضا الوظيفي من حيث المفهوم والأبعاد والأهمية، ثم تناولت الدراسة متغير الالتزام التنظيمي من حيث المفهوم والأبعاد. ويؤخذ على الدراسة أنها لم تتناول الإطار النظري للمتغير الثالث المتمثل في إدارة المعلومات المالية الحكومية. وبشكل عام تم توثيق كل المعلومات المعروضة في الإطار النظري توثيقًا صحيحًا. كما أن الباحثين لم يقوموا بالتعليق على عناصر الإطار النظري لبيان رأيهما ووجهة نظرهما.

٩. الدراسات السابقة:

يؤخذ على الدراسة أنها لم تخصص محورًا مستقلًا لعرض الدراسات السابقة التي توضع العلاقات المفترضة بين متغيرات الدراسة.

١٠. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إلا أن الدراسة اعتمدت بشكل واقعي على المنهج الوصفي الارتباطي.

١١. مجتمع الدراسة وعينتها:

تحدد مجتمع الدراسة في كافة مديري ووكلاء الحسابات بوزارة المالية بمحافظات المنوفية والبحيرة وكفر الشيخ، وبلغ عددهم ٨٠٠ فرد، ونظرًا لصغر حجم المجتمع، فقد تم الاعتماد على هذا المجتمع كعينة للدراسة، حيث تم إجراء مسح شامل لكافة أفراد المجتمع. ولكن تمكن الباحث فقط من توزيع ٤٣٤ استبانة وتطبيقها بشكل فعلي وكامل.

١٢. أداة الدراسة:

يؤخذ على الدراسة أنها لم توضح أي معلومات حول أدوات البحث المستخدمة سوى أبعاد كل مقياس من الثلاثة، فمن المفترض أنه تم بناء ثلاثة أدوات تقيس الأولى الرضا، والثانية تقيس الالتزام التنظيمي، والثالثة تقيس تطبيق نظم إدارة المعلومات المالية، وتحققت الدراسة من ثبات المقاييس الثلاثة، ولكن لم تتحقق الدراسة من (الصدق) لأدوات الدراسة بأي وسيلة من وسائل التحقق من الصدق، وهذا يتعارض مع طبيعة الدراسة التي اعتمدت على معادلة النمذجة البنائية.

١٣. التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضياتها، وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- أ- اختبار (ت).
- ب- تحليل الانحدار.
- ج- معامل الارتباط.
- د- اختبار المطابقة والجذر التربيعي.

وقد أوضحت الدراسة التحليل الخاص بخصائص عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية.

١٤. مناقشة نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة بشكل مترابط ومتسق مع أهداف الدراسة وفرضياتها، إلا أن النتائج التي تم التوصل إليها لم يتم مناقشتها من وجهة نظر الباحث، فقد اقتصر الباحث على بيان نتائج كل فرضية من فرضيات الدراسة، ولم يتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة، ولم يعرض الباحث أسباب نتائج الدراسة من وجهة نظره.

١٥. توصيات الدراسة:

عرضت توصيات الدراسة بناءً على نتائجها، وكانت جميعها قابلة للتنفيذ بشكل إجرائي. لكن الدراسة لم تتضمن توصيات أو مقترحات بشأن البحوث المستقبلية المقترحة على جمهور الباحثين.

المرجع:

عمارة، محمد علي أحمد. (٢٠٢٤). دور الرضا الوظيفي كمتغير وسيط بين تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية والالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على وزارة المالية. *مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية*، مج ٤١، ع ٤١٤، ٦٤٣ - ٧٠٤.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

